كيف تُبرِدُهُ ؟

يا خمرةَ المغرب المسكوب عسجدُهُ
سالت وسال كما الحلوى زمرُّدُهُ
قد يسبح الشفقُ المُحمَرُّ .. عن خجلٍ
كأنَّ لونَ مدامَ الكأسِ موقدُهُ
ألقيتَني نغما في عودِ عازفةٍ
وافترّ ثغرُكَ حتى كدتُ أعبُدُهُ
يا من يصلّي لقرب الخِلِّ في سحرٍ
إيّاك والدمع ....إنّ الدمعَ يُبعِدُهُ
إيّاكَ واللاعجُ المُبتلُّ ...إنّ فمي
أضحى من الشوق جمرا....كيف تُبرِدُهُ؟؟
أحتاج قلبين لا قلبًا ...فمن عشقوا
ما كابدُوا ذرَّةً ممّا أكابِدُهُ
إن كان للشوق حضنٌ قد ألوذُ بهِ
هل يُسعد الشوقُ أم يشقى معربِدُهُ؟؟
هبَّ الحبيبُ من النجوى يُعاتبُني
فقمتُ أجلِدُ خفّاقي وأجلِدُهُ
قال استعدّي لبركانٍ بذي وَلَهٍ
هل ذا حريقٌ أم استشرى تودُّدُهُ؟؟

*

2018/1/7